

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي

**قراءة في كتاب التحضيري للمرحلة الابتدائية**  
**"دراسة موضوعاتية عرفانية للنصوص الأدبية"**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص : نقد و مناهج

إشراف الدكتور:

ياسين صلاح

إعداد الطالبة:

علّى معامير

العام الجامعي 1444هـ

الموسم الجامعي : 2023/2022





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



**قراءة في كتاب التحضيري للمرحلة الابتدائية**  
**"دراسة موضوعاتية عرفانية للنصوص الأدبية"**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص : نقد و مناهج

إشراف الدكتور:

ياسين صلاح

إعداد الطالبة:

علّى معامير

العام الجامعي 1444هـ

الموسم الجامعي : 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ  
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ))

صدق الله العظيم

سورة النمل : 19

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين  
ومن تبعهم، واقتفى أثرهم إلى يوم الدين أما بعد:

تعتبر السنة التحضيرية من أسس التربية قبل المدرسة اذ تهدف الى تمكين الطفل من اكتساب جملة  
من الاقتدارات تشكل قاعدة صلبة وضرورية ينطلق منها لاكتساب المهارات اللاحقة وبناء المعرفة  
المهيكلية عند الشروع في التعليم المدرسي .والسنة التحضيرية ليست مجرد حيز زمني يتوج التربية قبل  
المدرسة ويسبق التعليم المدرسي بقدر ماهي استغلال مهيكلا للزمن في علاقته بمختلف مظاهر نمو  
الطفل في فترة يكون فيها النمو في اوج حركته وافر فتراته تشكيا وعطاء فالهدف من التعليم  
التحضيرى هو تأهيل الطفل لاكتساب المهارات المعرفية والتربوية وذلك عن طريق الأنشطة المتنوعة  
التي يستطيع من خلالها التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته

وعلى هذا الأساس قمنا بالتركيز على هذه الفئة من خلال اهتمامنا بكتاب تعلماتي الأولى ، و هو  
دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرى ، فهل تتوافق النصوص الأدبية في كتاب التحضيرى مع  
القدرات الذهنية و الإدراكية للتلميذ أم أن هنالك انفصام بينهما ؟

سنحاول الإجابة عن هذه الإشكالية من خلال هذا البحث الذي جاء قراءة في كتاب "تعلماتي  
الأولى " للسنة التحضيرى من التعليم الابتدائي "دراسة موضوعاتية عرفانية " . ولعل سبب اختيارنا  
لهذا الموضوع هو مدى أهمية هذه المرحلة بالنسبة للطفل قبل الدخول للسنة الاولى ابتدائي .

ولقد اعتمدنا في إنجاز هذا العمل على الخطة التالية : مقدمة وتوطئة ، ثلاثة مباحث و خاتمة .

بدأنا بتوطئة تحدثنا فيه عن العرفانية وهو مصطلح جديد ثم تطرقنا إلى التعليم الإبتدائي

و في المبحث الاول ، الدراسة الظاهرية و فيها بيبولوجيا المعلومات و أبعاد الكتاب ،

سيمائية العنوان و الأبعاد الدلالية .

في حين عنوان المبحث الثاني دراسة الكتاب خارجيا من حيث الشكل كالعنوان والغلاف والرسومات والالوان ... وسننهى هذه الدراسة بخاتمة نلخص فيها ابرز النتائج الواردة.

وفي سبيل أحكام هذه الخطة كان لزاما علينا إتباع المنهج الوصفي في المبحثين الأول و الثاني ، كما وظفنا استراتيجية التفكير في المبحث الأخير

ومن ابرز الصعوبات التي واجهناها هي: صعوبة ضبط الخطة ، الضغوطات النفسية الكبيرة بسبب مشاكل شخصية ، وكل ذلك أثر على الجو العلمي والدارسي ، بالإضافة إلى صعوبة الإحاطة بالموضوع قلة المادة العلمية التي نتحدث عن موضوعي بصفة عامة ، صعوبة اطلاع على المادة العلمية باللغة الاجنية بسبب عدم اتقانك للغة الفرنسية او الانجليزية او...

استقى البحث مادته من عدة مراجع سنختار أهمها لنعتمدها في هذه الدراسة في هذه المراجع وغيرها التي قمنا بإختيارها ستكون خير معين لنا لأنه تخدم موضوعنا فمن خلالها استطعنا أن نتخطى صعوبة فهم المصطلح ، استعنا بحمو الحاج ذهبية : مقدمة في اللسانيات المعرفية ، مجلة الخطاب ، العدد ، 14 جانفي ، 2015 منشورات مخبر تحليل الخطاب ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر . و مديرية التعليم الاساسي : منهاج التربية التحضيرية ، 2004 ص .

وفي الأخير أحمد الله و أشكره كثيرا على إتمام هذا العمل، كما أشكر الأستاذ الدكتور " ياسين صلاح " فقد حظيت بتوجيهاته في هذه الدراسة ، فله الفضل الكبير ومني كل الاحترام و التقدير.





المبحث الأول: المصطلح والمفهوم

1 - العرفانية

2 - التعليم التحضيري

## توطئة: العرفانية :

### 1. تعريف العرفان:

#### 1 - 1. لغة:

العِرْفَانُ: من عَرَفَهُ، يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا: إِذَا عَلِمَهُ بِحَاسَّةٍ مِنَ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ. وَالْمَعْرِفَةُ: إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِتَفَكُّرٍ وَتَدَبُّرٍ لَأَثَرِهِ. وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ يَدُلُّ عَلَى السُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ.

العرفان من الجذر المادة عرف وقد ورد في لسان العرب " عرف: العرفان: العلم، قال ابن سيده: وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان، عرفه، يعرفه، وعرفانا ومعرفة واعتزافه<sup>1</sup>

عرفانية [ مفرد ] : 1 - اسم مؤنث منسوب إلى عرفان : ظهرت لديه نزعات صوفية وعرفانية . 2 - مصدر صناعي من عرفان . 3 - مذهب فلسفي صوفي باطني قائم على العلم بأسرار الحقائق الدينية ، وهو أرقى من العلم الحاصل لعامة المؤمنين وصل إلى مرتبة العرفانية ببواطن الأمور .<sup>2</sup>

جاء في المعجم الوسيط : "عرف فلان على القوم : عرافة دبر أمرهم وقام سياستهم َ وعرف الشيء عِرْفَانًا ِ ا وعِرْفَانًا ومعرفة : أدركه بحاسة من حواسه فهو عارف وعريف، وهو، وهي عروف، وهو عروفة (التاء للمبالغة) ويقال لأعرفن لك ما صنعت: لأجازينك به. ومعرفة: أدركه بحاسة من حواسه." فهو عارف، وعريف، وهي عروف"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ص. 236

<sup>2</sup> معجم اللغة العربية المعاصرة

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص. 595

• تعددت ترجمات المصطلح الغربي المعروف بالعرفانية Cognitive science فهناك علم العرفنة ، الإدراكية

## ب- اصطلاحا:

العرفانية \* Cognitive science حقل معرفي جديد يضم العديد من الاختصاصات في المجال العلمي التي تدعو في مجملها بدراسة العقل والذكاء ، ويعد تعريف لايف laicav أحد التعريفات الأكثر دقة وشمولا ، حيث يقول " هي حقل جديد يجمع ما يعرف عن الذهن في اختصاصات أكاديمية عديدة : علم النفس و اللسانيات و الأنثروبولوجيا و الحاسوبية . وهو ينشد أجوبة مفصلة عن أسئلة م قبيل : ماهو العقل ؟ كيف نعطي لتجربنا معنى ؟ و ما هو النظام المفهومي و كيف يتنظم ؟ هل يستعمل جميع البشر النظام المفهومي نفسه ؟ و إن كان الأمر كذلك ما هو النظام ؟ و إن لم يكن كذلك ما هو التحديد ذاك الشيء المشترك بين بني البشر جميعهم في ما به يفكرون ؟ فالأسئلة ليست جديدة ، و لكن بعض الاجوبة جديد.<sup>4</sup>

العرفانية في حقيقتها مجموعة من العلوم والتخصصات، التي تسعى للوصول إلى إجابات عن أسئلة محددة تتعلق بالعقل وكيفية اشتغاله ، وكذا ماهية النظام المفهوم وما نقاط الاشتراك في ذلك النظام بين بني البشر

أما عطية سليمان أحمد فيقول: "هو العرفان الطبيعي المترسخ في خصائص الدماغ والمجاور للوعي والإدراك والصالح موضوعا للدراسة العلمية<sup>5</sup>

و «العرفنة نشاط الذهن في عموم مظاهره، يشمل التذكر والتعقل، وحل المسائل، والتخيل، والحلم، والتخطيط، والإحساس، والشعور، والتعلم، والتبرير، والتكلم، والرسم، والرقص، وجميع ما تتصورون من الأنشطة الذهنية الحسية العصبية مما له صلة بالذكاء الطبيعي.»<sup>6</sup>

<sup>4</sup> ينظر : جورج لأيكوف ،ومارك جونسن ، الاستعارات التي نحيا بها ، تر : عبد المجيد جحفة . دار توبوقال للنشر ، دط ، دت ، ص : المقدمة

<sup>5</sup> عطية سليمان أحمد، الاستعارة القرآنية في ضوء النظرية العرفانية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة،

54. ، ص 2014م

<sup>6</sup> فليسي أمين، ملامح العرفنية وعلاقتها بالتداولية الغرائسية، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 27، تيزي وزو، الجزائر، 2014، 134ص

تعريف الباحث اللساني "لوموني" Lemoigne والذي يعرفه بقوله : "هو تخصص محدد منذ 1977 بصفة مستقلة عن طريق هدفه. -دراسة العمليات المعرفية ، بشكل عام- الطبيعية والاصطناعية وعن طريق نمط تشكله : نظمٌ لعد الفاعل المنظم والمُ د من التخصصات التي لها علاقة بالعمليات المعرفية علوم الاحتساب والإعلام ، المنطق ، اللسانيات ، اللسانيات النفسية ، علم النفس المعرفي ، علم النفس الأعصاب فالإدراك المعرفة وفعل التعرف ، الإدراك يتحدد انطلاقاً من العمليات المعرفية الطبيعية والاصطناعية"<sup>7</sup>

## 2- مفهوم التعليم التحضيري:

أن التعليم التحضيري هو مرحلة يقوم بها الطفل عمره من 5-6 سنوات بغيت التعرف على الحروف و الكلمات قبل الخوض في هذا المجال يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الأساسية والتمهيدية، و المتوسطة وهي المدة التعليمية البالغة 3 أو 4 سنوات تنتهي بامتحان شهادة التعليم الأساسي أو المتوسط . .

تعريف سوزال لوكلار Suzelle Leclercq "التعليم التحضيري هو التعليم ما قبل الأوان، وما قبل الوقت، وهو ينتشر أكثر فأكثر، وصار يمثل في فرنسا ظاهرة اجتماعية أكيدة".<sup>8</sup> أما تعريف روبرلافوا Robert La fon "التعليم التحضيري هو التعليم ما قبل المرحلة الإلزامية يعني ذلك التعليم الذي يتبع مباشرة المرحلة التحضيرية... ويؤتي الأطفال قاعدة من المعارف تسمح لهم بمتابعة المرحلة التعليمية الموالية".<sup>9</sup> يبدأ من خلال هذه المرحلة بإكتساب أسس تعلم القراءة والكتابة ، تعتبر المرحلة الابتدائية مهمة كونها توجه الطفل وتبني شخصيت ،و هي مهمة جدا ففي هذه الفترة يبني الطفل شخصيا ومعنويا.

<sup>7</sup> حمو الحاج ذهبية : مقدمة في اللسانيات المعرفية ، مجلة الخطاب ، العدد ، 14جانفي ، 2015 منشورات مخبر تحليل الخطاب ، جامعة مولود معمري ،تيزي وزو ، الجزائر ، ص.32 .

<sup>8</sup> Suzelle Leclercq *Scolarisation precoce : une enjeu*, ed, Nathan Pédagogie, Paris, 1995, P6

<sup>9</sup> Robert lafon, *Vocabulaire de psychopédagogie Oetde psychiatrie de l'enfant*, PUF, 4eme, ed Paris, 1979, P338.

و لقد جاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية ، أمرية رقم 76-  
35 الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1976م ، و جاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي:  
"التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة"<sup>10</sup>

---

<sup>10</sup> مديرية التعليم الاساسي : منهاج التربية التحضيرية ، للأطفال في سن 6-5 سنوات ، 2004 ص .

# المبحث الأول : الدراسة الظاهرية

---

1\_ بيلوغرافيا المعلومات

2\_ أبعاد الكتاب

3\_ سيميائية العنوان و الأبعاد الدلالية

## الدراسة الظاهرية :

### 1- بيلوغرافيا الكتاب:

#### الواجهة الامامية :

الكتاب الذي نحن بصدد دراسته هو كتاب تعلماتي الأولى " دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية و هو تصدر الكتاب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أعلى الصفحة و تندرج تحتها وزارة التربية الوطنية و تحتها العنوان

وهو من تأليف السيدة ساعد فتاح فاطمة مفتشة التربية و التكوين للتربية و علم النفس ، و السيد عزوز حمزة مفتش التربية و التعليم الابتدائي ، السيدة بادة مكناسي مستشارة بيداغوجية مكلفة بالتفتيش في التربية التحضيرية ، و بالاضافة إلى الرسوم من اعداد الانسة زدي كريمة و السيدة عزور ،غروب سمية أستاذتا التربية التشكيلية ، أما بالنسبة للمعالجة المعلوماتية فللآنسة قرني أنيسة و السيد زهاني عادل

ونتأمل صفحة الغلاف يجد أن اللون الأبيض طاغ على صفحة ، وهو لون يرمز إلى الصفاء والسلام تماما كقلوب أطفال هذه المرحلة من البراءة والعفوية، مع بعض الألوان المشكلة لرسم يحتوي على فتاة ترسم زهرة على لوح رسم، والرسم بالنسبة للطفل كما نعلم هو: تعبير عن أحلامه ورغباته ومخاوفه واهتماماته، ولوح آخر باللون الأزرق يحتوي على نوع من الأرقام وعمليات ، وهذا لأن اللون الأزرق يوحي إلى البرودة والهدوء، إضافة إلى طفل يلعب بإحدى المكعبات الملونة، مشكلا منها مسجدا، وهذا يدل على أن أول ما يمكن تعليم للطفل معرفة هو دينه الحنيف، و في بداية كتاب الأنشطة اللغوية استفتحتها بكل ما يتعلق بالدخول المدرسي تحية العلم ،تعريفه بنشيد وطنه الذي ينمي فيه الروح الوطنية، ثم وضعت صور مختلفة تعبر عن الأدوات المدرسية قلم، كراس، مقص، محفظة، سبورة وهي صور قريبة من إدراك



الطفل ، ومن هذه الصورة يستطيع الطفل أن يوسع من أفقه المعرفي اتجاه هذه الأدوات، فيتعرف على أسمائها وأشكالها أن المحفظة في هذه الصورة لها شكلين ولونين مختلفين إلا أن في العموم هي محفظة تستخدم لحفظ الأدوات المدرسية، وأيضا السبورة فيستطيع التمييز بين نوعين منها، وبمساعدة المعلمة، من خلال الشرح والتوجيه والتمثيل، يكون الطفل قد مر

لا يسعنا إلا أن نقول: "أن للصورة دور عظيم في التعليم بصفة عامة، وتعليم الطفل بصفة خاصة إن الطفل في هذه الفترة يحب استكتشاف كل ما حوله من أشياء ملموسة وغير ملموسة لتشكيل عنده في الاخير معرفة و تعلم .

### الواجهة الخلفي :

يحتوي الكتاب في الواجهة الخلفية في أعلى الصفحة من عنوان الكتاب و هو تعلماتي الاولى في التربية التحضيري الأنشطة اللغوية وفقا لمنهج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية و الموجه لأطفال 5-6 سنوات ، أما في أسفلها اللجنة المعتمدة ،الطبعة و دار النشر و نجد أن موجودة فيها محتوى الكتاب .

### 2- أبعاد الكتاب :

هذا الدفتر متوسطا الحجم، طوله 1 سم وعرضه 20سم، عدد صفحاته 75 صفحة، حيث خصصت فيه 40 تمرينا للقراءة، و 25 تمرينا في الكتابة والتخطيط

### 3- سيميائية العنوان :

باعتبار العنوان مفتاح يعمو واجية الأعمال الأدبية، فيو مصدر مفعم الدلالات السطحية منيا والعميقة، وعميو سنقوم في بذه الدراسة بالكشف عن ما يخفيو

العنوان، ونبين مدلولات

- تعلّمتي الأولى هو العنوان الموجه الذي يريح القارئ الذي يزيل الابهام والغموض؛ لأنه يأتي واضحاً مخصصاً لما يحتويه الكتاب

## المبحث الثاني : الدراسة الباطنية

---

1 - عدد النصوص الأدبية و مصادرها

2 - ملخص النصوص

1- قائمة النصوص الأدبية و مصادرها :

| الرقم | النصوص                   | مصدرها و مؤلفها             | الصفحة     |
|-------|--------------------------|-----------------------------|------------|
| 1     | النشيد الوطني            | مفدي زكريا                  | نص افتتاحي |
| 2     | العنزة و الذئب           | قصص عالمية                  | 16         |
| 3     | الشمس و الريح            | قصص عالمية                  | 28         |
| 4     | الدجاجة و حبة القمح      | قصص عالمية                  | 46         |
| 5     | الحمار و الذئب           | قصص عالمية                  | 58         |
| 6     | هاني و الحيوانات الأليفة | قصص عالمية<br>زينة فيصل زين | 70         |

## 2- ملخص النصوص :

### 1- النشيد الوطني لمفدي زكريا :

مفدي زكريا شاعر جزائري ولد يوم الجمعة 12 جمادى الأولى 1326 الموافق ل 12 يونيو 1908 م بني يزقن في جنوب الجزائري ، هو الشيخ زكرياء بن سلمان بن يحيى سليمان بن الحاج عيسى مؤلف النشيد الوطني .<sup>11</sup>

بدأ حياته التعليمية في الكتاب بمسقط رأسه فحصل على شيء من علوم الدين و اللغة ،درس بتونس له العديد من المؤلفات منها :تحت ظلال الزيتون ، اللهيب المقدس ،و إلياذة الجزائر .

لما قامت الثورة انضم إليها فكان شاعر الثورة ،سجن عدة مرات متتالية ثم فر إلى فرنسا سنة 1959 أرسلته الجبهة خارج الحدود فجال الوطن العربي عرف بالثورة و وافته المنية بتونس سنة 1977 ثم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه .<sup>12</sup>

النشيد الوطني : نظم بسجن بربروس في الزنزانة رقم 69 بتاريخ أبريل 1955 هو محفز للهمم الطافح بالقيم الهادرة المتدفق كالنهر الجارف.

يتضمن الكتاب مجموعة من القصص أغلبها مقتبسة من الأدب العالمي حيث كتبت بطريقة لتتماشى مع الطفل الجزائري بأسلوب سلس وبسيط حتى تتوافق مع سنه وكلها تتحدث عن الحيوان لكي يستوعبها بحكم ميول الطفل للحيوانات .

## 2- القصة 1 : قصة العنزة والذئب

<sup>11</sup> ويكيبيديا  
<sup>12</sup> نفس المرجع

القصة تقول أن العنزة الأم كانت تحب أطفالها ، حين غادر الأم البيت ليتسلل الذئب الماكر ويهجم على أولادها ، و كيف حاولت إنقاذ صغارها الذين ابتلعها الذئب فكان مصيره أن يلقي الماكر حتفه عند ما أراد شرب الماء .

### 3- القصة 2: الشمس والريح

حيث تحدث عن صراع بين الريح و الشمس، و أيهما فقد كانت الريح تتفاخر و تستعرض قوتها لكي يهرب أفراد القافلة و لكنها فشلت ، أقوى فإنتصرت الشمس بحكمته على الريح فالحكمة واللين تغلبان على الشدة والقوة .

### 4- القصة 3: الدجاجة و حبة القمح

قصة دجاجة نشيطة تحب العمل وجدت حبة قمح فنادت أصدقائها لمساعدتها في زرعها لكنهم لم يعيروها أي اهتمام فاعتمدت الدجاجة على نفسها .نمت السنابل وقامت بالعمل كله من درس وحصد وبدأت تأكل منها وتطبخ الطعام الشهى فأسرع اصدقائها اليها فجمعتهم حول مائدة وانبتهم على ما فعلوه. فعاهدوها بالعمل والتعاون لتكون بذلك اعطتهم درسا مهما في الحياة .

### 5- القصة 4: الحمار و الذئب

قصة الحمار الذي استطاع بذكائه ودهائه ان يتخلص من الذئب الجائع ويخلص كل الحيوانات من شره.

يتساءل الكثيرون حول قصة الحمار والذئب للأطفال قبل النوم، حيث تعتبر من القصص الأكثر انتشارًا، وعلى الرغم من أن القصص والحكايات تكون غير حقيقية ومن وحي خيال المؤلف.

## 6- القصة 5:

تحكى القصة عن ولد اسمه "هاني" يحب ويعشق الحيوانات الأليفة كالهرة، والبغاء، والكلب، وكلها حيوانات لطيفة، ولكنه يحب السلحفاة أكثر؛ لأنها تخفي رأسها دائماً في عجل؛ فهي مثل هاني يصيها الخجل، الطفل الذي يحب الحيوانات ويهتم بهم، ليكون بذلك قدوة للأطفال لكي يرفقوا بالحيوانات.

للدكتورة زينة فيصل زين كاتبة لبنانية في أدب الأطفال والناشئة، حاصلة على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية، تعمل في مجال التربية والتعليم، نشرت لها قصص عدّة منها: "جدتي معنا"، "احذروا قبضتي"، "أقولها عن تجربة"، "عطاء بلا حدود". كما ترجمت قصصاً عديدة من اللغتين الإنكليزية والفرنسية إلى العربية.

## المبحث الثالث: النقد و التقييم

---



## النقد و التقييم:

يمكن أن نقول من خلال الكتاب الذي قمنا بدراسته ما يلي :

إن عدد النصوص هي النشيد الوطني بالإضافة إلى 5 قصص ، كافية بالنسبة للطفل التحضيري ، حيث انا المعنى العام لكل القصص أن الظلم لا يدوم لأحد وأن عقوبة الظالم تكون شديدة.. ولا يجب الثقة في الآخرين، الطمع في الوصول لمكان غير مكانك قد يعرضك إلى الموت، الاتحاد قوة فعندما اجتمعت الناسم بعضها لا يستطيع أي شخص هزيمتهم .

- نصوص قصيرة من حيث الحجم مصطلحات سهلة لا غموض فيها بسيطة غير معقدة .  
جاءت بلغة الحيوان اغلبها لكي تشد انتباه الطفل من حيث الصورة والمضمون حيث كانت الحيوانات ابطالا في قصصها .

- جاءت مدعمة بصور ملونة لتزيد في ترسيخ القصة في ذهن الطفل .

على العموم يحمل النصوص لا بأس بها تتوافق مع سن الطفل وتناسب مع عقله ،أنها تساعد الأطفال على التعلم والحكمة في التصرف عند الوقوع في مشكلة أو في موقف يشبه هذا الأمر، كما أن قراءة القصص للأطفال تجعلهم قادرين على التخيل وطرح الأسئلة.

هنالك بعض نماذج لقصص رائعة مسرحية الحارس الأمين ،و مسرحية جماعة القروء ،  
مسرحية الثعلب الحسود ، مسرحية حيلة الضعفاء . مسرحية جائزة الحمار للشاعر أحمد

سويلم

## خاتمة

ها نحن قد وصلنا اخيرا الى خاتمة هذا البحث المتواضع البسيط الذي حاولنا من خلاله دراسة المنهج التحضيري ومدى توافق النصوص الأدبية في كتاب التحضيري مع القدرات الذهنية و الإدراكية للتلميذ .

نرى أن مرحلة التربية التحضيرية تعتمد على عملية التعلم والنمو أكثر من تركيزها والاهتمام بنتائج التعلم، ففي مجال الاهتمام بعملية التعلم، ينبغي أن يكون الطفل مكتشفا معارفه، بانيا لها، إيجابيا فعالا لا متلقيا سلبيا.

يمرّ طفل مرحلة التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة الجسمية، العقلية، الاجتماعية والانفعالية -أنّ هذه الرؤية التي تجمع بين عملية التعلم والنمو هي التوجّه الصائب للتربية التحضيرية، وليس القصد منها إضفاء الطابع الشكلي النظامي عليها كما هي الحال في السنة الأولى من التعليم الابتدائي

## مكتبة البحث :

- ابن منظور، لسان العرب، .
- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط. دار احياء التراث. ط2. القاهرة. مصر. 1973.
- عطية سليمان أحمد، الاستعارة القرآنية في ضوء النظرية العرفانية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة،
- فليس ي آمين، ملامح العرفية وعلاقتها بالتداولية الغرائسية، مجلة الممارسات اللغوية، العدد ، 27 تيزي وزو، الجزائر، ، 2014.

- thesis.univ-biskra.dz, Retrieved 31-3-2022

- ابراهيم ناصر ، مقدمة في التربية ، دار عمار للنشر و التوزيع ، ص 152
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب
- . (باب لغا) ، الجزء الأول ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة، 1414252
- عبد السلام، أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل اسلامي و موضوعات مختارة، دار التجديد للطباعة و النشر والترجمة ، ، 2006 الطبعة الثانية، كوالالمبور، الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا، ص .

**Suzelle Leclerq** *Scolarisation precoce : une enjeu,* .  
**ed, Nathan Pédagogie, Paris, 1995 .**

**Robert lafon, Vocabulaire de psychopédagogie  
0etde psychiatrie de l'enfant, PUF, 4eme, ed Paris,  
1979**

## الفهرس

|         |                                  |
|---------|----------------------------------|
| أ.....  | مقدمة                            |
| 5.....  | توطئة                            |
| 5.....  | العرفانية                        |
| 7.....  | التعليم التحضيري                 |
| 11..... | المبحث الأول : الدراسة الظاهرية  |
| 11..... | بيبلوغرافيا الكتاب               |
| 12..... | أبعاد الكتاب                     |
| 13..... | سيمائية العنوان                  |
| 15..... | المبحث الثاني : الدراسة الباطنية |
| .....   | قائمة النصوص الأدبية و مصادرها   |
| .....   | ملخص النصوص                      |